

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الله تعالى الملاحدة الذين اتبع المسلمين على انهم افضل من اليهود والنصارى وما به وما به على الماء وما به على الملاحدة اهل الايمان والاقبال - 00:00:00

به كل من كان من اهل الايمان والاثبات على من على من يترك هؤلاء في بعضهم حالهم فإذا ما اثبتت الله تعالى الصفات ونفي عنهم مواسلة المخلوقات كما دل على ذلك الآيات البينات كان - 00:00:26

هو الاخ الذي يوافق المعقول والمنقول وبهزم اساس الاسهام والضلالات والله سبحانه فان الله لا مثيل له بلغه النزل الاعلى فلا يجوز اي بالذكر ان يشرك هو المخلوقات في قيام التمثيل. ولا في قياسكم تستوي افراد. ولكن - 00:00:45
استعملوا في حقه المثل الاعلى وهو ان كل ما اتفق به المخلوق من كمال كالخالق واولى به. وكل ما ينزع عنه المخلوق من نقص بلغات
فإذا كان المخلوق منزلًا بمماهله المخلوقات المخلوق مع المواطن - 00:01:13

وان فصلت موافقة وهكذا القول المثل الثاني وهو ان الروح التي فيها فانها قد وصفت بصفات دخولية سلبية وقد اخبر وتصعد
السماء الى سماء. وانها تفض من البدن وتسل منه كما تسل - 00:01:37

شعرة من الهزيمة والناس مضطربون فيها فمنهم طوائف من هذا الكلام يجعلونها جزءا من البدن او صفة كقول بعضهم انها النقص او
او الريح التي تردد في البدن. وقول بعضهم - 00:02:07

الحياة او المداد او نفس البدن. ومنهم طواف من اهل الفلسفة يصفون عما يصفون به واجب الوجود عندهم واليوم لا تتصف بنا لا
يتتصف بها الا مجتمع القلوب. فيكون من لا هي داخلة في البدن ولا خارجة - 00:02:27

ولا ولا عاص و قد يكونون منا لا تدرك الامور المعينة والحقائق الموجودة في الظالم. وانما تدرك الامور الذرية المطلقة وقد يقولون
انها لا داخل العالم ولا خارجه ولا انباءنا كلهم ولا مداخلة - 00:02:49

ما قالوا ليس ساخرة في اجزاء العالم. ولا خارجة عنها مع تفسيرهم في الاسم بما لا يقبل الاشارة فيقفون بانها لا يمكن الاشارة اليها ولا
وذلك من الصفات السلبية ان تزيد - 00:03:19

واذا قيل لهم اجمل ما لا منكر بدليل ان الكليات ممكنة موجودة. وهي غير مشار اليها. وقد غفل عن دور الكليات لا بد لكل الا في
الاذهار لا في الاعياد. فيعتمدون فيها ويقولونهم في المبدأ - 00:03:39

على مثل هذا الخيال الذي لا باسم الله الرحمن الرحيم المؤلف رحمه الله غاب لبيان وصف الله تبارك وتعالى بما يليق به وانه لا يلزم من
وصفه بما يليق به ان يكون مماثلا للمخلوق - 00:04:09

ضرب لهذا مثلين المسجد الاول ها؟ هم نعم الا بالاسم اي نعم طيب كمل لا نبغى اذا جاد التباين بين المخلوقات مع اتفاق فالتبادل
بين الخالق والمخلوق من باب اول - 00:04:36

استريح تأمين هذا المثل الان ونحن نعلم ان في الجنة اشياء اتفقت مع ما في الدنيا جبت لها اسماء ولا لا؟ واحتلت حقائق بحقائق
هذا المجتمع فاذا جاز هذا بين المخلوقات - 00:05:24

فجوازه بين الخالق والمخلوق او واظن هذا مثل بين جدا يعني اين هذا امر ليس ممتنعا بالعقل وهو وهو التوافق في الاسم
والاختلاف بالحقيقة واضح؟ طيب ثم ذكر بعد ذلك ان الناس انقسموا الى الاخ - 00:05:48

انقسموا في هذا الباب نعم ايه باقي عليك يعني لا بد من ان نشير الى هذا المثل اللي ذكر طب والمولد ذكر الرسل انهم يثبتون لله

تعالى ما اتبته لنفسه من الحقائق - 00:06:11

استاذ فلا بأس نعم صالح يطمئنون بما اخبر الله به عن نفسي من الصفات والاسماء. مع علم بالمباهنة بينما في الدنيا وبينما في الآخرة. وانه باين المباهنة بين المخلوقات فان مباهنة الله سبحانه وتعالى اعظم موبيلات المخلوط المخلوط طيب - 00:06:55
هنقول له ملابس بدون ان ما ذكر الله عن نفسه وعن اليوم الآخر فهو قدر ما ذكر الله عن نفسه وعن اليوم الآخر فهو حق ثابت على حقيقته نعم؟ مع انهم يعتقدون التباين بينما هذه الاشياء - 00:07:27

بينما التباهي بين الخالق والمخلوق في صفاته وبينما في الجنة وفي الدنيا من هذه الاشياء نعم طيب استرج الفريق الثاني مع اثبات مع اثباتهم لماذا طيب ما هو ما هو طريقتهم؟ ايه. انه احسنت - 00:07:50

طيب بارك الله فيك عرفت يا أخي الفريق هؤلاء قالوا ما اخبر الله به عن الموقف فهو حق نؤمن بانهم حق وانه ايضا مباین لما في الدنيا مفهوم؟ لكن بالنسبة لصفات الله - 00:08:39

ينفون منها شيئا وبعضهم ينفيها كلها طيب اسبح الفريق الثالث مم احسنت. يتناولون في هذا وفي هذا يقولون ما اخبر الله بها النفس فليس بحقيقة وما اخبر به عن اليوم الآخر. فليس - 00:08:56

ليس بحقيقة ايضا اه لا لا خذها المهم بالنسبة لامور الغيبة والاخبار. فيما اخبر الله بان نفسه وبما اخبر به عن انا اليوم الاخ طيب هؤلاء هم اهل الدخيل من الباطنية وغيرهم - 00:09:26

وهم بالنسبة للامن والنهي عن طيب. ايه نعم ماذا بعد حتى يعرفها؟ طيب نعم. نعم. زيارة المشايخ زيد وان الاوامر الشرعية اللي يؤمر بها رضي الله عنه العامة دون الخاص طيب - 00:10:00

طبعا هذا التقسيم الى هذه الفرق الثلاث خرج عن موضوع المادة لكن المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لكثرة علمه وغبارته يستطرد العلوم في ذهنه تتلاحم والا فمثل التقسيم الناس في هذا الباب الى ثلاث طرق - 00:10:45
ليس هذا موضع هذا جاء به استطرادا المديري هو ضرب المثل ضرب هذا المثل وبيان ان الاشياء ربما تتفق في اسمها وتختلف في حقيقتها نعم طيب اه اخر ما قرأت الان - 00:11:09

اه المعلمة وما يحتاج به على الملاحدة اهل الایمان والاسلام يحتاج به كل من كان من اهل الایمان والاثبات على من يشرب او عند من يشارك هؤلاء في بعض - 00:11:29

الحادهم اي نعم اي يعني قصد المؤلف رحمه الله ان اناسا من اهل الاثبات على من يشرب او عند من يشارك هؤلاء في بعض في الحادث اي نعم اي يعني قصد المؤلف رحمه الله - 00:11:56

ان اناسا من اهل الاثبات يحتاجون على هؤلاء المنكرين بحقائق ما اخبر الله به عن اليوم الآخر يحتاجون عليهم بحجة عقلية هذه الحجة التي يحتاج بها هؤلاء على هؤلاء يحتاج بها اهل الاثبات المطلق - 00:12:22

على هؤلاء الذين يثبتون بعضا وينكرون بعضا فقوله رحمه الله وما يحتاج به على الملاحدة الاخوة يحتاج بها اهل الاسلام يحتاج به ايضا على هؤلاء الذين شاركوه - 00:12:45

في بعضهم مثل ذلك الاشاعرة والمعتزلة بتقول حقائق ما اخبر الله به عن اليوم الآخر المعتزلة يقولون حق وفيه يوم اخر وثواب وعقاب الى اخره لكنهم ينكرون حقائق ما اخبر الله به - 00:13:06

عن نفسه اما انكارا كليا كالمعتزلة واما انكارا جزئيا ثلاثة مفهوم هؤلاء الجماعة يحتاجون على الذين ينكرون حقائق اليوم الآخر مثل الباطنية والذين ساهم المؤلف اموية اهل التخييم التخييل على التخييف اللي يبغون هذه الامور التي اخبر الله بها المناخ خيال ما له حقيقة - 00:13:34

واحتاجوا عليه باي شيء يقولون نحن نعلم ان الركن نعلم بالاقرار علم ضروري ان الرسل جاء باثبات المعاد حقيقة هذا امر ضروري ولا ضروري ان كل الرسل يؤمنون بذلك - 00:14:11

وجاءوا به وايدوه وارشدوه يقول وقد علمنا فزاد الشبهة المانع منه الشبهة المانع من من لان اقوى ما احتاج به من من انكره قال من

يحيى العظام وهي رميم قل يسيء الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - [00:14:33](#)
اذا ثبت بالدليل حقيقة اليوم حقيقة اليوم الاخر وانتفت الشبهة المانعة منه بالدليل ايضا اذا وجد الشيء بالدليل وانت فمانعه فما الواجب علينا نحوه انكاره هو الایمان به واثباته - [00:15:01](#)

اليس كذلك طيب هؤلاء احتاجوا على الملاحدة الباطنية وغيرهم احتاج عليهم اهل الاثبات المطلق وهم اهل السنة والجماعة واهل الاسباب الجزئي نزل المعتزلة لان دول يثبتون الحقائق اليوم الاخر تحتاج على الملاعيب المقرونة في هذه الحجة التي سمعتم - [00:15:24](#)

ما يحتاج به هؤلاء الاثباتات الجزئي على الملاحدة لاثباتات اليوم الاخر يحتاج به اهل الاثباتات المطلق الذين يثبتون حقائق ما اخبر الله بان المناخ وما اخبر به عن نفسه وهم رزق وجماعة يحتدون به على من - [00:15:50](#)

على الافاعرة والمعتزلة الذين انكروا حقائق ما اخبر الله بها عن نفسي ويقولون نحن نعلم بالضرورة علما ضروريانا ان الرسل جاء في اثباتات صفات الكمال لله ولا لا ولاحظوا الان لو قارنتم بين ايات المعاد - [00:16:09](#)

وایات الاسماء والصفات في القرآن لوجدتم نعم لوجدتم ان اسماء ان اياتك اسمى واصفات في القرآن اكثر بكثير من ايات المعاني ولا طيب وكذلك ايضا بالنسبة للكتب السابقة للتوراة والانجيل - [00:16:33](#)

لاثباتات الصلاة اكثر منها في اثباتات المعاصي بل انه يقولون انه ما جاء تقرير المعاد واثباتاته في كتاب ابلغ من القرآن لانه يخاطب من ينشرونه على كل حال نقول قطع بالضرورة ان الرسل جاءوا باثباتات صفات الكمال لله - [00:16:57](#)

هؤلاء وقد علمنا فساد الشبهة المانعة منه يعني من اثباتات الصفات المانعة من حجتهم كممر ان ذلك يقبل التشبيه والتسليم وما اشبه ذلك هذه الشبهة هل هي واردة او باطلة باطلة - [00:17:23](#)

بان يثبت الشيء بدون تشبيه كما اثبতتم انت ايها الاشهر والمعتزلة اثبتم حقائق اليوم الاخر بدون بدون تشكييل في الجنة وفي النار عقاب وثواب لكن ما يشبه اثار الدنيا وثوابها - [00:17:48](#)

بل واعظم بكثير ارجو من قبل الجماعة فإذا ما يحتاج به هؤلاء على الملاحدة يحتاج به من اهل السنة على هؤلاء وقد رأيتم الان هو نفس قد علم بالضرورة ان الرجل جاء في ترك الصفات لله - [00:18:04](#)

وان الشبهة المانعة من ذلك باطلة ولا لا غافلة؟ غافلة. فيجب علينا بعد ذلك يجب علينا القول به كما قلتم انت بالنسبة للملاحدة انه قد علم بالضرورة ان الرسل جاء في احداث المعاد وقد علمت وقد علمت الممنع منه - [00:18:27](#)

فيجب علينا القول - [00:18:49](#)